تقرير

كثيرون هم اللاعبون المصريون الذين خاضوا تجارب احترافية قصيرة جداً وغريبة في آن واحد، وذلك لظروف وأسباب مختلفة، ما سلط الضوء عليهم بشكل خاص، في تقرير يستعرض أزمات الاحتراف لهؤلاء النجوم

نجوم الكرة المصرية

تاريخ أزمات الاحتراف

القاهرة ـ **مجدي طايل**

تعيش كرة القدم المصرية أزمة كبيرة حالياً، بطلها لاعب فريق المقاولون العرب السابق، عبد الرحمن خالد، الذي قرر نادي العربي الكويتي فسخ عقده، بعد أيام قليلة من التعاقد معه، ومشاركته مع الفريق رسمياً كبديل لمدة 15 دقيقة فقط، بعد تدخل أحد وكلاء اللاعبين. بحسب اللاعب، بدعوى أنه وقّع لناديين في وقت واحد بالمخالفة للوائح. وفي الوقت الذي يحاول فيه الاتحاد المصري التدخل لحل الأزمة، والتوصل إلى الحقيقة، تصاعدت الواقعة جماهيرياً،

عقود بالأيام والأسابيع وعودة سريعة للبطولات المحلية

خشية من تكرار تجربة أحمد رفعت، الذي تُوفي بأزمة قلبية، جراء مشكلة مشابهة. ويمثل الاحتراف لأيام أو لأسابيع أو لأشهر قليلة، واحدة من الظواهر المثيرة للجدل، التي صاحبت رحلة اللاعبين المصريين، مع الاحتراف بصورة غريبة خلال السنوات الأخيرة. وعاشت الكرة المصرية قبل عامين واقعة مماثلة، كان بطلها لاعب نادي مودرن سبورت، الراحل أحمد رفعت، حينما سافر اللاعب للاحتراف في نادي الوحدة الإماراتي لمدة موسم معاراً، ولكن الإعارة لم تستمر سوى ثلاثة أشهر، بعد اكتشاف عدم اكتمال وثائق اللاعب مع التجنيد، وتراجع مسؤولي فريق مودرن سبورت عن تأمين موقف اللاعب، وتسليمه الأوراق المطلوبة للنادي الإماراتي. وتعرّض اللاعب بعدها لأزمة كبرى تسببت في انهيار حالته الصحية ووفاته المفاجئة في ما بعد. وشهدت الكرة المصرية واقعة غريبة للاعب الأهلي وإنبي والإسماعيلي وسيراميكا السابق، صالح جمعة، الذي وقّع، في شهر فبراير/شباط 2024، للعب محترفاً في صفوف الكرخ العراقي، ثم صدرت بحقه في مايو/أيار 2024 عقوبة الإيقاف ستة أشهر من جانب الاتحاد العراقي، مع تغريمه 25 مليون دينار عراقي، على خلفية أحداث مباراة جرت بين الكرخ والنجف في الدوري العراقي، لتنتهي رحلته الاحترافية بالعراق في غضون ثلاثة أشهر فقط.

ومن التجارب الاحترافية القصيرة، واقعة احتراف لاعب الزمالك السابق، جمال حمزة، في مايونز الألماني عام 2009، في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع الفريق الأبيض وقتها، وعدم التوصل إلى اتفاق حول التجديد، وذهب للاحتراف، لكنه لم يستمر سوى أسابيع قليلة، وتم الاستغناء عنه، وفسخ عقده في مايونز، بسبب عدم اقتناع مدربه به، ليرحل عن صفوف الفريق. كما وقّع جمال حمزة في صيف 2010 عقداً مع الأهلي المصري لمدة ثلاثة مواسم، وانتظم في فترة الإعداد، لكنه لم يستمر سوى أيام قليلة، واعتذر عن عدم الاستمرار بداعي عدم قدرته على اللعب للأهلي، فهو ينتمي للزمالك. واحترف لاعب الوسط المصري عمرو وردة لساعات وأيام قليلة في ثلاثة أندية الموسم الماضي، وسارع إلى فسخ العقود معها سريعاً تحت مسمى الظروف النفسية، إذ وقّع لنادي الرجاء المغربي، ثم الاستقلال الإيراني، ثم دوكسا القبرصي، وكلها عقود لم يتم تفعيلها.

ويملك مهاجم الأهلي السابق، عماد متعب، تجربة لم تستمر سوى ثلاثة أشهر في ستاندارد ليبج البلجيكي عام 2009 بعد نهاية عقده، وعاد إلى مصر. ولحق به في عام 2013 مهاجم الأهلي السابق أيضاً، أحمد بلال، الذي وقّع عقداً مع نادي الوحدات الأردني، وتقاضى 10 آلاف دولار مقدم تعاقد ثم فسخه. وتعاقد نجم الأهلي السابق ومدرب منتخب مصر الحالي، حسام حسن، مع فريق الطاي سبور التركي مقابل 400 ألف دولار عام 1998، وسافر لتفعيل عقد الاحتراف، لكنه سارع بالعودة إلى مصر، وطلب من الأهلي إلغاء الصفقة لعدم قدرته على الاحتراف من دون شقيقه إبراهيم. وكان لنجم وسط الزمالك السابق، محمد إبراهيم، تجربة في نادي ماديرا البرتغالي، الذي اشتراه مقابل 400 ألف دولار، عام 2014، ثم تعثرت الصفقة بعد مرور شهرين فقط، ورفض استكمال عقده بداعي عدم التأقلم نفسياً.

وعاشت الكرة المصرية تجارب قصيرة، ليست احترافية، كونها وسيلة للانتقال بين الأندية، وتحديداً النادي الأهلي، الذي يعتبر أكثر الأندية استفادة، عندما يجد لاعباً محلياً يتألق، ولا يريد ناديه بيعه، فتجرى مساعدته على الاحتراف خارجياً لفترة قصيرة لعدة أشهر، ينتقل بعدها مباشرة إلى الأهلي. ولعل أبرز واقعة، انتقال لاعب وسط الأهلي حالياً، إمام عاشور، إلى صفوفه في صيف العام الماضي قادماً من فريق ميتيلاند الدنماركي مقابل ثلاثة ملايين يورو، بعد تجربة احترافية لم تزد على ستة أشهر، عقب شراء ميتيلاند له من الزمالك في مطلع عام 2023 مقابل ثلاثة ملايين يورو أيضاً.

وشهد «ميركاتو» شتاء 2020 واقعة مماثلة، حينما أعلن نادي الأهلي مباشرة تعاقده مع مهاجم أفيش البرتغالي، محمود عبد المنعم كهربا، بعد ثلاثة أشهر فقط للاعب في الدوري البرتغالي، بحجة إفلاس النادي، والمثير في الأمر أن فصول صفقة كهربا أثارت جدلاً واسعاً، إذ رحل اللاعب فجأة عن الزمالك في صيف 2019، بداعي أن عقده انتهى، وذهب للعب في أفيش ببطاقة دولية «فيفا»، ثم المحكمة الرياضية الدولية، وصدر قرار بغرامة كبرى على اللاعب وصلت إلى مليونين و200 ألف دولار، فيما لعب كهربا للأهلي بعد واقعة أفيش البرتغالي بأسابيع قليلة من رحيله عن الزمالك. وهناك واقعة إسلام الشاطر الذي باعه الإسماعيلي إلى الزمالك، ثم أعاره الأخير إلى اتحاد جدة السعودي، في عام 2004 لأشهر قليلة، واكتشف بعدها وضع إسلام الشاطر متعمداً بنداً في عقده مع الزمالك يتيح له الرحيل مقابل 800 ألف جنيه، ليوقع اللاعب بعد خروجه من الإسماعيلي، عبر الزمالك والاتحاد السعودي، للأهلي. ومن الوقائع الشهيرة أيضاً، حالة سيد معوض الذي حاول الأهلي ضمه في عام 2008 من الإسماعيلي، ولم تُنجح الصفقة، ليتم بيعه إلى طرابزون سبور مقابل 1,1 مليون دولار في الشتاء، ويلعب له لأسابيع قليلة، ثم يبيعه طرابزون بدوره للأهلي.

احتراف جمال حمزة في مايونز لم يدم سوى أسابيع (ألكسن غريم/Getty)

أحمد رفعت لاعب نادي مودرن سبورت (محمد فرج/Getty)

عمرو وردة الأشهر من أهى تعاقداته سريعا (خالد دسوقي/فرانس برس)

مباريات الأسبوع

فليك: الفريق في حالة جيدة للغاية

صرح مدرب برشلونة هانسي فليك أن الفريق «في حالة جيدة للغاية» بعد فوزه على أتلتيك بلباو 2-1 في الجولة الثانية من الدوري الإسباني بهدفين من لامين جمال وروبرت ليفاندوفسكي. وصرح فليك في مؤتمر صحافي بعد المباراة «هناك أجواء جيدة في الفريق، أعجبني أداء اللاعبين في التدريبات والانتصاران في الدوري ساعدانا كثيراً. ليس من السهل تحقيقهما، لكننا نقوم بعمل جيد للغاية». وبعد الفوز في الجولة الأولى على فالنسيا 1-2، حافظ المدرب الألماني على تشكيلة مشابهة جدًا، مع تغيير واحد فقط مقارنة بالمباراة في ميستايا، إذ أشرك هذه المرة بيدري بدلاً من مارك كاسادو. وقال المدرب: «في الوقت الحالي كان الأمر على هذا النحو، لكن أمامنا المزيد من المباريات وسنرى كيف يشعر اللاعبون. قد تكون هناك تغييرات في المباريات المقبلة». ورداً على سؤال حول أداء بيدري، الذي لعب المباراة كاملة، قال فليك إن اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً: «أعطى التوازن الذي كان الفريق يبحث عنه. في الأسبوع الماضي كان جاهزاً بنسبة 100% تقريباً واليوم بدأ من البداية. إنه يعرف كيفية الحفاظ على الكرة، ولديه حماس كبير. من الرائع وجوده في الملعب».

إرنستو فالفيردي مدرب بلباو: أمام برشلونة يجب أن تعاني

أكد إرنستو فالفيردي، مدرب نادي أتلتيك بلباو، بعد الخسارة أمام برشلونة في الجولة الثانية من الدوري الإسباني لكرة القدم 2-1، أن الفريق الباسكي يُقدم أداء جيداً، ولكن أمام هذا النوع من الأندية يجب أن تعاني. وفي تصريحات بعد المباراة، قال فالفيردي، المدرب الأسبق للبرسا، إن «الشوط الأول كان أكثر انفتاحاً. كانت لدينا خيارات أكثر وكذلك هم. في الشوط الثاني دخلوا بقوة وهاجمونا بكثافة. كان من الصعب العودة في النتيجة، حاولنا البقاء في المقدمة، لكن الهدف جاء، وكان الأمر صعباً للغاية». وصرح فالفيردي أنه عندما تلعب أمام برشلونة، الفريق الذي وصفه بأنه مرشح للفوز بأي لقب، فمن الطبيعي أن تعاني، ورغم ذلك، أكد أنّ فريقه يقدم دائماً كل ما لديه في كل مباراة وحاولوا بشكل جيد أمام النادي الكتالوني. كما وأثنى فالفيردي على دور نيكو، قائلاً: «لقد رأيته يواجه المنافس بشكل جيد للغاية، ويجعلهم يذهبون إلى منطقتهم ويقوم بعمله بشكل جيد. من الصعب للغاية إغلاق كل خطوط التمرير التي يمكن أن يجدها كوبارسي. ومع وجود لامين جمال لا يمكن التنبؤ من أين سيخرج». وبعد أن أكد أن الفريق الباسكي يمتلك منظومة شبابية يجب أن نستفيد منها، أشار فالفيردي إلى أن «برشلونة دائماً ما يكون معروفاً في أسلوبه، رغم أن هناك بعض الاختلافات في بعض المناطق مقارنة بالموسم الماضي» واعترف بأنه لم يتفاجأ من طريقة لعب المدرب هانسي فليك.

سيميوني يثني على غالاغر: سيضيف أشياء مهمة للفريق

أبدى الأرجنتيني دييغو سيميوني، مدرب أتلتيكو مدريد الإسباني، إعجابه بلاعب الوسط كونور غالاغر، الذي انضم للروخيبلانكوس هذا الصيف قادماً من تشيلسي، وسلط الضوء على «عمله» وموهبته وقدرته الهجومية» وشدد على أنه سيضيف أشياء مهمة للفريق. وقال المدرب الأرجنتيني «إنه يعجبني كثيراً. فهو يقوم بعمل رائع. كلاعب وسط وكمهاجم وكجناح. أينما تضعه». وأكد سيميوني أن لاعبه الجديد «سيضيف أشياء مهمة للفريق»، مبرزاً أنه يتمتع بقدرة على «التسديد بروعة»، وأن «موهبته وقدرته الهجومية ستفيدنا بشكل جيد للغاية». وأعلن نادي أتلتيكو مدريد يوم الأربعاء الماضي عن ضم لاعب الوسط الإنكليزي البالغ من العمر 24 عاماً، بعقد لمدة خمس سنوات حتى 30 يونيو/حزيران 2029. ويُعتبر غالاغر رابع صفقات النادي المدريدي هذا الصيف، بعد التعاقد مع المدافع روبن لو نورماند والمهاجمين ألكسندر سورلوث وجوليان ألفاريز.

ديوكوفيتش يدعو إلى اعتماد بروتوكولات للمنشطات

ديوكوفيتش خلال حصة تدريبية قبل انطلاق بطولة أميركا المفتوحة 2024 (Getty)

طالب ديوكوفيتش بمزيد من الوضوح في عملية متابعة المنشطات في منافسات التنس

دعا النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش إلى اعتماد «بروتوكولات واضحة» و«أساليب موحدة» في التعامل مع قضايا المنشطات في التنس، وذلك إثر تبرئة الإيطالي يانيك سينر المصنف أول عالمياً من تعاطي المنشطات رغم ثبوت ظهور اختبارين إيجابيين له هذا العام. وقال ديوكوفيتش للصحافيين وهو يستعد للدفاع عن لقبه في بطولة فلاشينغ ميدوز رابع البطولات الأربع الكبرى ضمن الغراند سلام والتي تنطلق اليوم الاثنين، إن اللاعبين الذين اشتكوا من نقص الشفافية في قضية سينر لديهم وجهة نظر صحيحة. وقال ديوكوفيتش «أفهم أن ثمة إحباطاً لدى اللاعبين بسبب عدم الاتساق، كما فهمت، تمت تسوية قضيته لحظة الإعلان عنها. لكن، كما تعلمون، اعتقد أن خمسة أو ستة أشهر مرت منذ وصول الأنباء (عن الاختبارات الإيجابية) إليه وإلى فريقه».

وأضاف ديوكوفيتش ذاكراً «وعليه نعم، ثمة الكثير من المشكلات في النظام. نرى نقصاً في البروتوكولات الموحدة والواضحة. أستطيع أن أتفهم مشاعر الكثير من اللاعبين الذين يتساءلون عما إذا كانوا يعاملون بنفس الطريقة». وأشار عدد من اللاعبين إلى أن سينر تلقى معاملة خاصة بسبب تصنيفه، وتساءلوا عن سبب عدم إيقافه مؤقتاً مع انتهاء التحقيق الذي يراه، أبرزهم الأسترالي نيك كيريوس الذي كتب على موقع «إكس» منتقداً قرار تبرئة اللاعب «سخيف، سواء كان ذلك عن طريق الخطأ أو مخططاً له. اختُبرت مرتين وظهرت مادة محظورة (ستيرويد)، يجب إيقافك لمدة عامين. أداؤك تحسن جراء ذلك. رذاذ للتدليك، نعم رائع»، كما نشر الكندي دينيس شابوفالوف على مواقع التواصل الاجتماعي «لا تستطيع أن أتخيّل ما يشعر به الآن كل لاعب عوقب بالإيقاف بسبب التلوث بمواد محظورة».

وكانت محكمة مستقلة برأت سينر المصنف الأول عالمياً بعدما جاءت نتيجة فحص المنشطات الذي خضع له إيجابية، وذلك بعد أن أثبتت التحاليل تناوله مادة كلوستيبول المحظورة عن غير قصد، وفقاً لما أعلنته وحدة النزاهة في كرة المضرب، وخضع سينر للفحص خلال دورة إنديان ويلز الأميركية لأسترز الآلف نقطة في شهر آذار/مارس 2024، وتبين وجود مادة كلوستيبول المشتقة من هرمون التستوستيرون المحظور من قبل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات «بمستويات منخفضة»، قبل أن تكون نتيجة اختباره إيجابية مرة أخرى بعد عشرة أيام، كما كشفت وحدة النزاهة في شرح مفصل. ولم يتم الإعلان عن هذه الاختبارات الإيجابية أثناء التحقيق، وفي نهاية التحقيق، خلصت محكمة مستقلة إلى أن سينر «لم يرتكب أي خطأ أو إهمال»، مشيرة إلى أن سينر أوضح أن المادة دخلت جسده بعد أن قام أحد افراد الجهاز الطبي الخاص به بوضع رذاذ يحتوي على كلوستيبول على يده لعلاج إصابة بسيطة. وقالت الرئيسة التنفيذية لوحدة النزاهة في التنس، كارين موراهاوس، في بيان «بعد إجراء التحقيقات اللازمة، وافقت وحدة النزاهة على تفسير اللاعب في ما يتعلق بمصدر كلوستيبول وتوصلت إلى نتيجة أن وجود المادة لم يكن متعمداً»، مشيرة إلى أن المحكمة المستقلة وافقت أيضاً على هذا القرار.

قضية المنشطات أثارت الكثير من الجدل في عالم التنس

(العربي الجديد، فرانس برس)

مدرب قطر لايد يؤكد تطلعه لتحقيق الإنجازات

يتحضر منتخب قطر لكرة اليد لتجربة جديدة تحت قيادة فيسيلين فوغوفيتش

أعرب المونتينيغري فيسيلين فوغوفيتش المدرب الجديد للمنتخب القطري لكرة اليد، عن تطلعه لقيادة المنتخب لتحقيق المزيد من الإنجازات البارزة والتالق في الاستحقاقات المقبلة. وكان الاتحاد القطري للعبة قد أعلن، يوم الأربعاء الماضي، عن تعاقده مع فيسيلين فوغوفيتش لقيادة المنتخب الوطني الأول لكرة اليد خلال الفترة المقبلة. وقال فوغوفيتش، في مؤتمر صحافي: «إن المهمة لن تكون سهلة، خاصة في بطولة العالم المقبلة التي ستقام في كرواتيا والدنمارك والنرويج خلال الفترة من الرابع عشر من يناير/ كانون الثاني إلى الثاني من فبراير/ شباط 2025، والتي يلعب خلالها المنتخب القطري ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات فرنسا والنمسا والكويت».

وأضاف أنه سيعمل على تجهيز «أدعم» كرة اليد بأفضل صورة لتلك البطولة الكبيرة، معرباً عن ثقته في القدرات التي يمتلكها المنتخب، وعن أمله في أن يوفق في ناحيته، قال محمد جابر الملا أمين السر العام بالاتحاد القطري لكرة اليد إن المدرب فوغوفيتش سيتولى المهمة لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد، مؤكداً أنه مدرب يمتلك سيرة ذاتية مميزة، وجرى التعاقد معه تحقيق إنجاز جديد يضاف إلى إنجازات كرة اليد القطرية التي تحققت في السنوات الماضية، والتي كان أبرزها وصافة بطولة العالم التي أقيمت في قطر عام 2015. وأشاد المدرب المونتينيغري بفترة العمل المميزة التي شهدها المنتخب تحت قيادة المدرب السابق الإسباني فاليرو ريفيرا، والتي شهدت تحقيق إنجازات كبيرة على المستوى العالمي، وهيمن خلالها منتخب قطر على البطولة الآسيوية.

واكد في الوقت نفسه أنّ قبوله مهمة تدريب المنتخب القطري بعد كلّ الإنجازات يشكل تحدياً كبيراً، لكنه يثق في العناصر الموجودة وسيستند إلى دعم الاتحاد القطري للعبة من أجل تحقيق النجاح المنشود. وكشف المدرب الجديد عن رؤيته للمرحلة المقبلة، حيث أوضح أن هناك عملاً كبيراً يسعى للقيام به، وأن أبواب المنتخب مفتوحة أمام كافة اللاعبين، وسيتم اختيار العناصر الأفضل من خلال متابعة دقيقة لمنافسات الدوري القطري للعبة، مؤكدا سعيه لضخ دماء جديدة للمنتخب خلال المرحلة المقبلة.

الجدير بالذكر أن فيسيلين فوغوفيتش حقق إنجازات عديدة خلال مسيرته لاعبا أبرزها حصوله على جائزة أفضل لاعب كرة يد في العالم عام 1988، كما حصل بصفته مدربا لسلوفينيا على برونزية بطولة العالم في فرنسا عام 2017. من في إطار سعي الاتحاد لمواصلة المسيرة الذّهبية لكرة اليد القطرية التي فرضت تفوقها إقليمياً وقارياً ووصلت للعالمية، مشيراً إلى أنّ الاتحاد حريص على توفير كلّ الظروف الملائمة أمام المدرب الجديد للنجاح في مهمته، وسيتم توفير أفضل إعداد ممكن قبل بطولة العالم المقبلة.

بدوره، أكد يوسف المعلم، مدير المنتخب أن التعاقد مع فوغوفيتش يشكل محطة جديدة في تاريخ كرة اليد القطرية، مشيراً إلى أن المونتينيغري يمتلك خبرات طويلة في بطولات العالم من خلال قيادته لعدد من المنتخبات، سواء على مستوى أوروبا مثل منتخبي كرواتيا وسلوفينيا، أو على المستوى الآسيوي بعد قيادته للمنتخب الإيراني بجانب مشواره مع العديد من الأندية العالمية الكبيرة وفي مقدمتها برشلونة الإسباني، متمنياً له التوفيق في مهمته مع المنتخب القطري الذي تأهل إلى بطولة العالم المقبلة بعد تتويجه بلقب القارة الآسيوية في يناير الماضي للمرة السادسة على التوالي.

وكان منتخب قطر قد بدأ رحلته في بطولة العالم عام 2003، حينها احتل المركز السادس عشر، أما في عام 2005 فقد جاء في المرتبة الـ21 وفي 2007 احتل المركز الـ23 وفي 2013 جاء في المركز العشرين، ليكون أفضل إنجاز له في عام 2015 حين احتل الوصافة، في حين أنه جاء ثامناً في نسختَي 2017 و13 في 2019 والثامن في 2021 و22 في 2023، وقد جاء في المركز الأول وحصد اللقب في كاس اسيا أعوام 2014 و2016 و2018 و2020 و2022 و2024.

منتخب قطر لكرة اليد في عام 2015 حقق وصافة بطولة العالم (محمد فرج/الأناضول)

(العربي الجديد، قنا)

تقرير

واجهت كرة القدم التونسية أزمة إدارية وُصفت بأنها الأخطر في السنوات الأخيرة، بعد العجز عن تنظيم الانتخابات مرتين، وهو ما جعل الاتحاد الدولي لكرة القدم يتدخل، ويختار لجنة تسوية باشرت في عملها منذ أيام، بهدف تطبيق خريطة الطريق التي حددها الاتحاد الدولي

تحديات الاتحاد التونسي

زهير ورد

دخلت كرة القدم التونسية مرحلة انتقالية في الأسابيع الماضية، وذلك بعد العجز عن تنظيم الانتخابات، إثر إسقاط القائمات المتنافسة في مناسبتين، ليدخل الاتحاد التونسي لكرة القدم «فيفا» فترة فراغ إداري، بعد انتهاء فترة عمل المكتب المسير المؤقت السابق، بقيادة واصف جليّل، الذي منحه الاتحاد الدولي لكرة القدم مهلة في مناسبتين، قبل أن يتخلى عن مهامه في منتصف الشهر الماضي، وبالتالي كان من الضروري تدخل الاتحاد الدولي، بعد العجز عن الوصول إلى مكتب منتخب، وقد أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم أنّ «فيفا» عيّن بشكل رسمي الرئيس السابق للنادي الأفريقي التونسي كمال إيدير (71 سنة)، لقيادة لجنة الطوارئ التي ستدير شؤون الجهة المشرفة على اللعبة في البلاد خلال الأشهر المقبلة.

وأكد الاتحاد التونسي أنّ اللجنة الجديدة اجتمعت مع الاتحاد الدولي، عبر تقنية زووم. وأشار البيان إلى أن الاجتماع شهد تحديد خريطة الطريق التي سيسير بها الاتحاد التونسي في الفترة المقبلة، ذلك أن اللجنة ستعمل تحت رقابة الاتحاد الدولي من أجل عودة الأمور إلى وضعها الطبيعي في الاتحاد التونسي وإنهاء الفراغ الإداري. وبعد هذا الاجتماع التنسيقي باشرت اللجنة عملها برئاسة كمال إيدير، بالإضافة إلى عضوين آخرين، هما زكية البرطاجي والشاذلي الرحماني، وكان لهم اجتماع مع وزير الشباب والرياضة كمال دقيش. وتمحورت جلسة العمل هذه حول تأمين أفضل الظروف لنجاح عمل اللجنة، وضمان انطلاقة جيدة للموسم 2024-2025، وتوفير الإحاطة اللازمة للمنتخب التونسي، الذي يستعد لخوض تصفيات كأس أمم أفريقيا مع بداية شهر سبتمبر/ أيلول المقبل، إذ سيواجه منتخب «نسور قرطاج» كلاً من مدغشقر وغامبيا، وفقاً لما ذكره البيان.

وعانى الاتحاد التونسي لكرة القدم اضطرابات في الأشهر الأخيرة، بعدما قضت السلطات المحلية برج الرئيس السابق وديع الجريء في السجن، وخلفه نائبه واصف جليّل، بشكل مؤقت، لكن تأجيل موعد الانتخابات مرتين متتاليتين دفع «فيفا» إلى اتخاذ قرار تكليف لجنة مؤقتة لإدارة شؤون الاتحاد خلال الأشهر المقبلة إلى حين عقد الانتخابات بشكل رسمي هذه المرة.

ومن المفترض أن يقع تقديم أعضاء المكتب الجديد ومختلف الهياكل الأخرى التي تسير كرة القدم التونسية، يوم الاثنين، في مؤتمر صحافي، سيشهد حضور مختلف الجهات المتداخلة، وسيتم خلاله تقديم الخطوط العريضة لعمل اللجنة خلال الأشهر المقبلة، باعتبار أن مهمتها محددة في الزمن.

وقد بادرت اللجنة بتحديد انطلاق الدوري التونسي، بعد تأجيل الموعد السابق، حيث ستُعطى ضربة البداية يوم السبت المقبل، وبعد تجاوز أزمة موعد الدوري، فإن الاتحاد سينكب على مستقبل المنتخب التونسي، حيث من المفترض أن يتم إدخال تعديلات على تركيبة الجهاز الفني المساعد للمدرب فوزي البنزرتي، وقد قرّرت اللجنة عدم تفعيل الاتفاق السابق، مع المدرب التونسي مهدي النفطي، الذي جرى اختياره مساعداً قبل أن يرفض البنزرتي الأمر. ومن المفترض أن يكون قيس البعقوبي، المدرب السابق لنادي العربي والوكرة في الدوري القطري، والذي عمل في عديد من الأندية في تونس وكذلك ليبيا والجزائر وسورية والأردن، المساعد المقبل لفوزي البنزرتي، إذ من المفترض أن يتم الإعلان عن ذلك الاثنين في المؤتمر الصحافي. كما من المتوقع أن يتم الإعلان عن اسم المدير الفني الجديد، فقد رفضت وزارة الرياضة المصادقة على عقد إسكندر القصري، واعتبرت أنّه غير قانوني، بما أنّ التعاقد مع المدير الفني للاتحادات الرياضية في تونس «يجب أن يكون عبر فتح باب الترشحات، وهو الأمر الذي لم يحدث في وضعية القصري». وحسب مصدر خاص، فإن القصري لا يحق له توقيع عقد مدير فني مع الاتحاد التونسي، لأن صاحب الـ63 سنة دخل سن التقاعد وفقاً للوائح المحلية، خصوصاً أنّ هذا النوع من العقود يصنّف ضمن الوظائف الرسمية في قطاع الرياضة التونسية، وهو ما دفع وزير الرياضة كمال دقيش، إلى إعلام الرئيس الجديد للاتحاد كمال إيدير، بأن القصري لا يمكنه مواصلة العمل. وقد عاد المستشار الفني لـ «فيفا»، بلحسن مالوش، إلى مركزه المؤقت مستشاراً فنياً للاتحاد التونسي، بعدما غادر مهامه بسبب خلاف مع المكتب التنفيذي السابق. وللإشارة، فإن منصب رئيس اللجنة الفنية قد سبّب من قبل العديد من المشاكل.

ومباشرة بعد غلق ملف الإطار الفني لمنتخب تونس، فإن اللجنة ستنكب على الإعداد للانتخابات المقبلة، التي ستنهي المرحلة الانتقالية التي يمرّ بها الاتحاد منذ عديد الأشهر، حيث من المتوقع أن تحدد موعد الانتخابات والتي يُفترض أن تُعقد في نهاية العام الحالي، ذلك أن المهمة الأساسية للجنة هي تنظيم الانتخابات، وهو التحدي الأهم الذي سيكون على اللجنة كسبه باعتبار أن الجميع في انتظار مكتب يقود كرة القدم التونسية، ولن يكون تحديد الموعد هو الرهان الأساسي، ذلك أن هناك جدلاً في تونس بخصوص القوانين الانتخابية التي تحد من فرص عديد الشخصيات في الترشح والمنافسة، وبالتالي يتوقع أن يتم تعديل هذه القوانين بشكل يُتيح إلى عدد كبير من المسؤولين المنافسة على قيادة الاتحاد، خاصة بعد الانتقادات الكبيرة التي وجهت إلى اللجنة التي أشرفت على دراسة الملفات في الأشهر الماضية، حيث يتوقع تنصيب لجنة جديدة لتفادي الأزمات الماضية وتكون لها كامل الصلاحيات في دراسة ملفات المترشحين، إضافة إلى مراجعة القانون الانتخابي، وعرضه على جمعية عمومية، وبالتالي يكون بعدها من الممكن إجراء الانتخابات في ظروف أفضل وسط تنافس نزيه.

> حسم الجهاز الفني المساعد لفوزي البنزرتي أول التحديات

البنزرتي لابث في مهامه (فتحي بلعيد/Getty)

مهدي النفطي يُصعّد

يعتزم مهدي النفطي اللجوء إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم، بعد أن قرّر الاتحاد التونسي عدم تفعيل عقده، حيث وقع الاتفاق معه على أن يكون مساعداً للمدرب فوزي البنزرتي، ولكن الأخير رفض وجوده ضمن الجهاز الفني، وقد حلّ النفطي بتونس من أجل مباشرة مهامه، ولكنه اصطدم بقرار اللجنة التي تقود الاتحاد، حيث سيتم تعيين مدرب مساعد جديد مكانه، وهو ما جعله يقرّر التصعيد من أجل الدفاع عن حقوقه المادية أثر القرار الأخير.

وجه رياضي

فرانشيسكو كونسيساو

لاعبٌ برتغالي شاب يسعى للتفوق خلال مسيرته في الملاعب على والده الذي لمع كثيراً وبات الآن مدرباً

يسعى نادي يوفنتوس الإيطالي للعودة إلى منصات التتويج، وذلك بعد مواسم صعبة خلال السنوات الأخيرة، ولهذا السبب تعاقد مع المدرب الإيطالي، تياغو موتا، وضمّ العديد من الأسماء المميزة، إذ يواصل مفاوضاته حالياً مع مانشستر يونايتد لجلب جادون سانشو، كما أنه قاب قوسين أو أدنى من إتمام صفقة اللاعب فرانشيسكو كونسيساو.

ويُعتبر كونسيساو واحداً من اللاعبين الشباب الموهوبين في سماء الكرة العالمية، وسيلعب مع نادي يوفنتوس على سبيل الإعارة لمدّة موسم واحد من دون أحقية الشراء، وهو الذي يبلغ من العمر 21 عاماً فقط حالياً، ويمتلك قدرات هائلة في الناحية الهجومية، مع العلم بأنّه شارك مؤخراً في بطولة «يورو 2024» مع منتخب بلاده، التي أقيمت مؤخراً في ألمانيا، وسجل هدفاً مهماً في مباراة تشيكيا، حينما بات ثالث أصغر هدافي البرتغال في نهائيات كأس الأمم الأوروبية، خلف رينالدو سانشيز الذي فعلها في يورو 2016 أمام بولندا بعمر (18 عاماً و317 يوماً)، ثم كريستيانو رونالدو ضد اليونان في يورو 2004 بعمر (19 عاماً و128 يوماً).

ولا يبدو اسم كونسيساو غريباً عن عشاق كرة القدم، فهو نجل سيرجيو كونسيساو الذي يعتبر واحداً من نجوم البرتغال، في بطولة يورو 2000، حين ساهم في بلوغ منتخب بلاده الدور نصف النهائي، بعدما قاده إلى الفوز 3-0 على ألمانيا، في آخر مواجهات دور المجموعات، كما سبق له اللعب في الدوري الإيطالي من عام 1998 حتى 2004، مع أندية لاتسيو وبارما وإنتر ميلانو، لكن نجله الآن سيكون مع يوفنتوس، الغريم التقليدي للإنتر. وبدأ فرانشيسكو كونسيساو مسيرته في أكاديمية نادي سبورتينغ، وهو في التاسعة من عمره فقط، وفي سن الخامسة عشرة، توجّه إلى الشمال، حين لعب لفريق بادروينس على سبيل الإعارة من نادي بورتو.

وجاءت اللحظة، المميزة بالتأكيد في حياته، في موسم 2020-2021 بعدما قدّم أداءً مبهراً مع الفريق الثاني لبورتو، وفي فبراير/ شباط 2021، وجّهت إليه الدعوة من قبل والده، الذي كان مدرباً لعملاق الكرة البرتغالية، من أجل المشاركة مع الفريق الأول، حينها زجّ به سيرجيو كونسيساو قبل 13 دقيقة من نهاية لقاء ضد بوافيستا بالدوري، لينجح في تعديل النتيجة بهدفين لمثلهما، بعدما سجل هدفاً وصنع آخر، ومنذ ذلك الحين انضم انضماماً دائماً إلى الفريق الأول، ليفرض نفسه نجماً واعداً في الوقت الراهن.

(العربي الجديد)

صورة في خبر

نوسكوفا تُتوج بلقب بطولة مونتيري

تُوجت اللاعبة التشيكية، ليندا نسكوفا (19 سنة)، بلقب بطولة مونتيري المكسيكية المفتوحة للتنس، وذلك إثر الفوز على منافستها النيوزيلندية، لولو سون صاحبة الـ23 سنة. وهذا أول لقب بطولة تابعة لرابطة لاعبات التنس المحترفات تُتوج به اللاعبة التشيكية. وتُوجت نوسكوفا باللقب بعد التفوق على سون في المباراة النهائية بمجموعتين نظيفتين بواقع 7-6 و6-4. يُذكر أن بطولة مونتيري المكسيكية المفتوحة للتنس هي من فئة 500 نقطة وتُلعب على الأراضي الصلبة، ويبلغ إجمالي جوائزها المالية حوالي 922 ألفاً و573 دولاراً.

على هامش الحدث

والد أنور الغازي لـ«العربي الجديد»: ابني يبكي حين يشاهد قتل الأطفال

كشف والد اللاعب أنور الغازي (29 عاماً)، عن سعادته الكبيرة، بعد أن كسب نجله معركته القانونية مع نادي ماينز الألماني، إثر حصوله على جميع حقوقه المالية، جراء فسخ عقده وطرده ظلماً، على خلفية تضامنه مع القضية الفلسطينية، ورفضه سحب منشوره الذي أعلن فيه تمسّكه بموقفه الرافض لحرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، والمستمر منذ السابع من شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وقال محمد الغازي والد أنور الغازي، في تصريح خاص لـ«العربي الجديد»، أمس الأحد، إن ابنه حقق مراده وأوفى بوعده لوالدته، حين تبرع بنصف مليون يورو من أجل تمويل مشاريع خاصة للأطفال في قطاع غزة، وهو عازم على المضي قدماً في دعم القضية الفلسطينية والمحتاجين في مختلف ربوع العالم. وأضاف الغازي قائلاً: «يضع ابني القضية الفلسطينية أولى أولوياته، ومستعد لبذل كل ما يملك لنصرة أطفال غزة. كلما يشاهد أنور مجازر العدوان الإسرائيلي وقتل الأبرياء من الأطفال والشيوخ يبكي حرقة وألماً، اتصلت به، أخيراً، للاستفسار عن أحواله في ناديه الحالي كارديف سيتي الإنكليزي، لكنه فاجأني بالحديث عن أطفال غزة وبكائه كل مرة يتابع فيها مشاهد الدمار وقتل الأبرياء العزل. هكذا ابني أنور لن يتردد يوماً في نصرة القضية الفلسطينية والمظلومين». وحول احتمال زيارة أنور الغازي، فلسطين، وتحديداً القدس المحتلة، أوضح والده: «لقد أبدى استعداداً للسفر إلى الأراضي المحتلة في عدة مناسبات، رغم العدوان الإسرائيلي الهمجي على قطاع غزة، لكننا منعناه من ذلك خوفاً من استهدافه واغتياله انتقاماً لكل ما يقوم به تجاه أطفال غزة». واعترف والد أنور الغازي، بتلقّي نجله تهديدات من إسرائيل عبر رسائل مجهولة يستغرب فيها أصحابها إصرار لاعب مغربي مولود في هولندا ويحمل جنسيتها.

دورة كليفلاند: الأميركية كيسلر تحرز باكورة ألقابها

أحرزت الأميركية ماكارتني كيسلر باكورة ألقابها في مسيرتها، بفوزها على البرازيلية بياتريز حداد مايا (6-1) و(1-6) و(2-7) في المباراة النهائية لدورة كليفلاند الأميركية في التنس. بدأت حداد مايا المصنفة أولى في الدورة المباراة بقوة وأنهت المجموعة الأولى بسهولة (6-1). لكن الأميركية التي شاركت ببطاقة دعوة في هذه الدورة، ردت التحية بمثلها في المجموعة الثانية وأنهتها بالنتيجة ذاتها، معادلة الأرقام، كاسرة إرسال منافستها 3 مرات. وفي المجموعة الثالثة الحاسمة، تقدمت حداد مايا 3-1 لكن كيسلر التي دخلت نادي المائة في تصنيف اللاعبات المحترفات قبل أسبوعين، أدركت التعادل 3-3 واستمر التعادل حتى 5-5، قبل أن تنجح الأميركية في كسر إرسال منافستها وتفوز بالمباراة، محررة باكورة ألقابها. في المقابل، فشلت حداد مايا التي بلغت أول نهائي لها هذا العام، في التتويج بلقبها الرابع في مسيرتها ضمن دورات «دبليو تي إيه».

الدوري الأميركي: إنتر ميامي إلى البلاي أوف في غياب ميسي

أصبح إنتر ميامي أول فريق يتأهل إلى البلاي أوف في الدوري الأميركي لكرة القدم، بفوزه على سينسيناتي بهدفين نظيفين، بفضل ثنائية المهاجم الأوروغوياني لويس سواريز، وذلك في غياب نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي المصاب. ويعاني ميسي من إصابة في كاحله تعرّض لها في نهائي كوبا أميركا الشهر الماضي، عندما توج منتخب بلاده باللقب بالفوز على كولومبيا. ونجح سواريز في افتتاح التسجيل بعد مرور 32 ثانية فقط، قبل أن يضيف الهدف الثاني بعدها بخمس دقائق. ويتقدم إنتر ميامي بفارق ثماني نقاط على سينسيناتي صاحب المركز الثاني في المنطقة الشرقية. ويأمل إنتر ميامي في عودة نجمه إلى الملاعب قبل نهاية الموسم المنتظم في 19 أكتوبر/تشرين الأول، وبدء البلاي أوف بعدها بأسبوع.